

الأغاني

(نادى وقد تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ ... أزيدكم ثَمَلًا وما يَدْرِي) .

(فَأَبَوُا أَبَا وَهَبٍ وَلَوْ فَعَلُوا ... وصلتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى الْعَشْرِ) .

فوجم القوم وأطرقوا فأمر به عثمان رضي الله تعالى عنه فحد .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن الفضل بن حفظة قال حدثنا عمر بن شبة من حفظة ونسخت من كتاب لهارون بن الزيات بخطه عن عمر بن شبة وروايته أتم فحكيت لفظه قال .

شهد رجل عند أبي العجاج وكان على البصرة على رجل من المعيطيين شهادة وكان الرجل الشاهد سكران فقال المشهود عليه وهو المعيطي أعزك الله إنه لا يحسن أن يقرأ من السكر فقال الشاهد بلى إني لأحسن فقال اقرأ فقال .

(عَلِقَ الْقَلْبُ الرَّبَّابَا ... بعد ما شابت وشابا) .

قال وإنما تماجن بذلك على المعيطي ليحكى به ما صنع الوليد بن عقبة في محراب الكوفة وقد تقدم للصلاة وهو سكران فأنشد في صلاته هذا الشعر وكان أبو العجاج محمقا فظن أن هذا قرآن فقال صدق الله ورسوله ويلكم فلم تعلمون ولا تعملون .

ولقد روي أيضا في الشهادة على الوليد في السكر غير ما ذكر من زيادته في الصلاة .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال عرضت على المدائني عن مبارك بن سلام عن فطر بن خليفة عن أبي الضحى قال .

كان أبو زينب الأزدي وأبو مورع يطلبان عثرة الوليد بن عقبة فجاءا